

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تنبيهات ابن الجزري في استعمال بعض الحروف

وَحَاذِرُنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِ
 اللَّهُ ثُمَّ لَامَ لِلَّهِ لَنَا
 وَالْمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ
 ~~~  
 وَسَيْنَ مُسْتَقِيمٍ يَسْطُو يَسْقُو

فَرَقْنِ مُسْتَقْلًا مِنْ أَحْرِفٍ  
 وَهَمْزُ الْحَمْدِ أَعُوذُ إِهْدِنَا  
 وَلِيَتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّ  
 وَبَا بَرَقَ بَاطِلٌ بِهِمْ بِذِي  
 ~~~  
 وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقَّ

• ترقيق وعدم تفخيم:

- الأحراف المستقلة، لأن الترقيق هو مستحقها.
- الألف¹ بعد الحروف المرققة.
- همز (الحمد، أَعُوذُ، اهدنا).
- لام (لله، لنا، وليتلطّف، وعلى الله، ولا الضالين).
- ميم (مخمصة، مرض).
- باء (برق، باطل، بهم، بذِي).
- حاء (حصحص، أحطت، الحق).
- سين (مستقيم، يسطو، يسقو).

وَإِخْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي
 رَبَوَةٌ اجْتَثَّتْ وَحَجَّ الْفَجْرِ
 ~~~  
 أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعِ ضَلَّلْنَا  
 خَوْفَ اسْتِيبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى  
 كَشْرِكِكُمْ وَتَتَوَقَّى فِتْنَتَا  
 ~~~  
 وَصَفَ هَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ

~~~  
 فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحَبِّ الصَّبْرِ  
 ~~~  
 وَإِخْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا
 وَخَلَّصْ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَصَى
 وَرَاعَ شِدَّةَ بِكَافٍ وَبِتَا
 ~~~  
 ~~~

• الحرص على الشدة والجر في¹²:

- الباء (كحب، الصبر، ربوة).
- الجيم (اجتثت، حج، الفجر).

• الحرص على السكون في:

- اللام (جعلنا، ضللنا).
 - النون (أنعمت).
 - الغين (المغضوب).
 - تخلص صفة الانفتاح في:
 - ذال (محذورًا)؛ لئلا تصير (محظورًا).
 - سين (عسى)؛ لئلا تصير (عصى).
 - مراعاة الإتيان بصفة الشدة في¹³:
 - الكاف (شرككم).
 - التاء (تتوفاهم، فتنة).
 - بيان وتصفية الهاء¹⁴ في:
 - (جباههم).
 - (عليهم).
-

¹¹ << فالألف لا توصف بتفخيم ولا بترقيق، فهي تتبع ما قبلها.

¹² << وذلك لكونهما حروف استفال، وهي صفة ضعف. فنون ابن الجزري رحمه الله على عدم إهمال صفتي القوة فيهما.

¹³ << وذلك لوجود صفة الهمس فيها، وهي جريان النفس. فنوه ابن الجزري رحمه الله على عدم إهمال صفة انعدام جريان الصوت فيهما (الشدة).

¹⁴ << وذلك لكونها أضعف الحروف؛ لوجود صفة الخفاء فيها.